

## المجلس 855 [653] - باب النهي عن إضاعة المال في غير وجوهه

### التي أذن الشرع فيها]

عبدالعزيز بن باز

باب النهي عن اضاعة المال في غير وجوهه التي يزن الشرع فيها. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً. ويرضى لكم ان تعبدوه - 00:00:00

ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا ولا يكره لكم قيل وقال كثرة السؤال واضاعة المال رواه مسلم وعن ورد كاتب كاتب شعبة رضي الله عنه قال امنى علي المغيرة في كتاب الى معاوية رضي الله - 00:00:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - 00:00:45

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهاط. متفق عليه. لله التوفيق ان شاء الله - 00:01:06

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهده اما بعد هذا للحديثان فيهما النهي عن اضاعة المال له فوائد جمة وبه يتعامل الناس في هذه الدار - 00:01:26

بحاجاتهم مما كذب ومشروب وملبس ومركب ومشكل فلا تجد اضاعته ولا الاسراف فيه ولا التبذير ولهاذا قال جل وعلا ولا تبذر تبذيراً - 00:01:45

قال ولا تسرفوا ونهى عن اضاعة المال فالواجب على المؤمن هن مسلم - 00:02:09  
ان يتقييد بالشرع في تصرفات ماله وان لا يصلح اصلاً المال في وجه لا يبيحه الشرع المطهر وكان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة استغفر لله قال اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:02:09

تبارك يا ذا الجلال والاكرام وكان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:28

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع الا الجد منك الجد - 00:02:39

ثبت هذا عنه صلى الله عليه وسلم من طريق ابن الزبير من طريق المغيرة ومن طريق ثوبان في الاستغفار ثلاثاً واللهم انت السلام. فاللسنة المؤمن هكذا بعد كل فريضة والمؤمنة كذلك - 00:02:54

اول شي يستقبل ثلاثاً ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام المأمور والامام المنفرد والمأمور بعد هذا يلتفت الى الناس يعطيهم وجه ما بعد ما يقول اللهم انت السلام - 00:03:08

ثم يقول كل منهم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر واذا كررها ثلاثاً كان افضل لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:03:23

لا اله الا الله الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي ولا ينفع ذو الجد من فرد ويستحب ان يزيد على هذا في المغرب والفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:03:39

تحمي ويعتدي وهو على كل شيء عشر مرات في الفجر وفي المغرب مع الذكر المذكور وكان عليه الصلاة والسلام ينهى عن عقول

الامهات مواد البناء ومنعوها حقوق الامهات من اقبح الكبائر - 00:03:56

عقوق الوالدين من اقبل الكبائر والامهات اشد مواد لبناتك وقتلهن كانت الجاهلية يعدون البنات من كراهة البنت يكرهونها ويقتلونها وهي صغيرة. وهو الوأد كما قال الله تعالى وان المؤمنون سئلت باي ذم قتلت - 00:04:13

وهكذا ملعوهات ينبغي للمؤمن ان لا يكون هكذا ملعوهات ان يكون شحیح بخیل صائم ما لم يبخل يطلب المال من كل طريق ويحل محل وحرمة ويخل به لا يليق بالمؤمن هكذا بل يطلب الماء من حلة - 00:04:32

ويتفق في وجوه هذا المشروع. اما انه يكون بخیل حریص على المال من كل طريق ولو حراما هذا منكر عظيم. نسأل الله العافية وكان ينهى عن قبيل وقال في اضاعة المال وكثرة السؤال - 00:04:51

يسخط لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اذا قيل وقال تفضي الى الغيبة والنميمة والكلام الفارغ ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:05:05

كثرة القيل والقال تفضي الى ما لا تحمد عقباه اما الى كذب واما الى غيبة واما الى نميمة فالحزم والمشروع للمؤمن ان يقول الخير او ليصمت وان يحفظ ماله ولا يضيعه الا في ما اباح الله له - 00:05:23

هكذا كان السؤال كثرة السؤال ان العلم على وجه فيه تعنت او ايذاء للمسئول هذا هو المنهي عنه اوكت السؤال في ما يتعلق بالدنيا الانسان قدر حاجته يسأل قدر الحاجة ولا يسأل الزيادة اذا كان مضطرا - 00:05:42

ما عندي شيء يسأل قدر حاجته وفي اموالهم حق معلوم للشاعر والمحروم وهكذا سؤال العلم يسأل لكن من دون تعنت منذ الاحراج للمسؤول ومع القصد الصالح مع القصد مع طيب النية الطيبة - 00:06:05

يقول صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الاحاديث الثلاثة رجل تحمل حمالة عن الاصلاح او ل حاجته حلت له المسأءة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتهد ماله - 00:06:23

يعني شيء او حرام حتى يصيب قوائم من ايش؟ حتى يصيب ما يسد حاجته والثالث رجل كانت عنده سعة ثم اصابته فاقعة تناقص ماله وتناقص حتى نزلت به الفاقعة مشهد له ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابته فقرة - 00:06:42

حلت له المسألة حينئذ وما سواهن سحت رواه مسلم عن قبيس رضي الله عنه المقصود المؤمن ينبغي له ان يتورأ عن السؤال الا في هذه المسائل اذا تحمل حمالة للاصلاح - 00:07:04

او ل حاجة اهله فهو اصابة الجائحة او اشتد حاجته شهد له ثلاثة من ذوي الحجة من ذويه الديانة والعقل والبصرة من قوة وفق الله الجميع الله يحسن عملك - 00:07:20